



سيلاسفو يرأس اللجنة العسكرية لبحث الفصل بين القوات

لقد صوتت لفسوفوى بطرس فى جنيف مع بدء عمل اللجنة غدا او بعد غد مساعداً لدهام بتابع مهمة اللجنة التى يتوقف على نجاحها تشكيل بقية لجان مؤتمر جنيف اسماعيل فهمى يعلن أن الفصل بين القوات موضوع عسكري وينبغي اشراك سوريا فيه وزير الخارجية يعقد مؤتمراً صحفياً فى جنيف يعلن فيه أن فلسطين ستشترك فى مرحلة مقبلة للمؤتمر

جنيف فى ٢٣ - من حمدى فؤاد وليفون كيشيشيان ووكالات الانباء - بدأ الاستعداد لاجتماع اللجنة العسكرية التى ستبحث الفصل بين القوات المتحاربة برئاسة الجنرال أتزيو سيلاسفو قائد قوات الطوارئ الدولية . وستعقد اللجنة اجتماعها يوم الثلاثاء ٢٥ ديسمبر فى قصر الامم (المقر الاوروبى للامم المتحدة) أو يوم ٢٦ ديسمبر على الاكثري

وقد بعث كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قبل مغادرته جنيف صباح اليوم بتعليمات الى سيلاسفوبشأن اجتماع اللجنة التى ستكون مهمتها الفصل بين القوات بانسحاب اسرائيل الى شرقى القناة فى مواقع يتم الاتفاق عليها تطبيقاً للبند « ب » من النقاط الست التى تضمنتها ترتيبات وقف اطلاق النار . وقد عاد الجنرال سيلاسفو الى القاهرة من القدس امس ، وسيطير الى جنيف خلال ٢٤ ساعة .

وسيقى السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية المصرية فى جنيف الى ان تبدأ اللجنة العسكرية عملها .

وكان مؤتمر جنيف الذى أنهى دورته الاولى ظهر امس بعد ٢٤ ساعة من افتتاحها قد قرر ان تبدأ هذه اللجنة عملها فوراً على ان يتم تشكيل اللجان السياسية الاخرى بمجرد تحقيق تقدم ملحوظ فى مهمة الفصل بين القوات . وستتابع عمل هذه اللجنة التى يتوقف على نجاحها تشكيل بقية لجان مؤتمر جنيف روبرتو جويير مساعد فالدهايم وسينوب عنه فى جنيف ليطلع السكرتير العام للامم المتحدة على سير العمل اولا باول فيتولى فالدهايم بدوره ابلاغ اعضاء مجلس الامن بتطورات جنيف . وقد قابل جويير اسماعيل فهمى اليوم وبحث معه الاعداد للخطوات المقبلة .

وقد تحدثت مصر وندعا فى اللجنة العسكرية وهو يضم المبعيد طه الجندوب والمعتد نزار هويدى . أما وفد اسرائيل فقد بحثت الوزارة الاسرائيلية تشكيله فى جلستها التى عقدتها اليوم ، وينتظر جويير ان تبلغه تل ابيب به .



تصريحات لاسماعيل فهمى عن اللجنة

وقد أعلن اسماعيل فهمى أن الفصل بين القوات موضوع عسكري صرف وليس مسألة سياسية . وقال انه يجب أيضا اشراك سوريا فى بحث هذا الموضوع لان قواتها مازالت متشابكة مع قوات اسرائيل على خط وقف اطلاق النار .
وقال وزير الخارجية المصرية ان مصر اوضحت وجهة نظرها الى المسئولين المعنيين بمشكلة الشرق الاوسط على اعلى مستوى ، وقد نسرت دوائر جنيف هذا التصريح بقولها انه يشير فيما يبدو الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

وقد أعلن اسماعيل فهمى ذلك فى مؤتمر صحفى عقده اليوم وذكر فيه ان وفد فلسطين سيشارك فى مرحلة مقبلة لمؤتمر جنيف . وأكد أن هدف المؤتمر هو التحرير التام للأرض العربية وانضادا اجراء حاسم يرمى الى أن يحقق الفلسطينيون أمانيهم العادلة .

ابلاغ سوريا بتفصيلات مؤتمر جنيف

وأضفى وزير الخارجية المصرية يوما مشحونا بالعمل اليوم وسط لقاءات متمثلة لوفود الدول المشتركة فيه ، فقد عقد اسماعيل فهمى اجتماعا طويلا مع موفد الحلفاء سفير سوريا لدى المقر الاوروبى للامم المتحدة لإبلاغه بكل تفصيلات مؤتمر جنيف . والاتصالات الجانبية التى دارت من خلاله .

كما اجتمع وزير الخارجية مع دافيد هيلديارد سفير بريطانيا لدى المقر الاوروبى ، ثم عقد اجتماعا طويلا مع السفير الزورث بانكر الذى يمثل هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى فى المؤتمر بعد سفر الوزير الامريكى الى واشنطن .

كذلك التقى اسماعيل فهمى مع أندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى فى اجتماع طويل ، ثم التقى الاثنان فى المساء على عشاء عيل اتامه جروميكو فى مقر البعثة السوفيتية فى جنيف .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لقاء مع الصحفيين العرب

وقد عقد وزير الخارجية المصرية مؤتمرا للصحفيين العرب تحدث فيه عن مؤتمر جنيف واهدائه التي حددتها في أمرين واضحين : تحرير الأرض العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين ، كما أوضح بأن مصر تلتزم بالموقف العربي الكامل وأنه ليس هناك تجزئة للقضية .

وقال بالنسبة لسوريا : ان الحكومة السورية وحدها التي تحدد رغبتها في الاشتراك في هذا المؤتمر ، وكما نتمنى أن تكون موجودة معنا لأن وزنها السياسي والدور العسكري الذي قامت به سيكون لهما تأثيرهما على المؤتمر .

ووصف اسماعيل فهمي علاقات مصر وسوريا بأنها سليمة مائة في المائة ، ثم قال : منذ ٦ سنوات قبلت مصر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ [٢٢ نوفمبر ١٩٦٧] ، ولم تقبله سوريا ولسكتها دخلت معنا المعركة ، وقبلت مصر مشروع روجرز ولم تقبله سوريا واشتركت أيضا في المعركة ، وواقفت سوريا على قرار مجلس الامن رقم ٢٣٨ [الخاص بترتيبات وقف اطلاق النار] بما يتضمنه من السعي الفوري لتنفيذ قرار ٢٤٢ . وقد طلبنا في مؤتمر جنيف أن ينظر مقدم سوريا قائبا حتى لو كان خاليا ووافق المؤتمر على ذلك .

وأضاف الوزير قائلا : عندما التقيت بيسان مصر أمام المؤتمر أعلنت التزام

مصر بما ورد في قرارات مؤتمر القمة العربي في الجزائر بما في ذلك أن القدس عربية وأن منظمة تحرير فلسطين هي الممثل الوحيد لشعب فلسطين . وكان من الممكن أن أشير الى قرارات مؤتمر الجزائر دون أن أعيد تحديدها وذكرها ولكنني ذكرت تفصيلا كل ما ورد في هذه القرارات التزاما بوقف مصر الرسمي والمعلن ، وهذا يخالف مايشاع عن وجود اتفاقيات سرية أو غير سرية فنحن نعمل تحت اشراف الامم المتحدة ولتنفيذ قراراتها وفي جملتها علنية .

وقال وزير الخارجية أنه منذ نوفمبر ٦٧ مرت القضية العربية بمراحل كثيرة وما حدث اليوم في مؤتمر جنيف يمسد تطورا خطيرا في السياسة الدولية إذ أن الامم المتحدة موجودة ونحن جميعا ملتزمون بتنفيذ قراراتها .

ثم أوضح ان الدولتين الاعظم دخلتا لأول مرة في هذا المؤتمر لتمثل مسؤولياتهما . كما أن اهتمامهما بضرورة الوصول الى حل سلمي عادل يمثل تطورا خطيرا .

واستطرد وزير خارجية مصر يقول : ان مصر تود أن تشترك الدول الكبرى معها في مؤتمر جنيف وهذا موقفنا الاساسي ونرحب به . ان الوفاق الدولي كان يمكن أن يضر بنا لو قبلنا الامر الواقع ، ولكننا نحرص في جميع المجالات نحرص في منظمة الوحدة الإفريقية وفي مؤتمر عدم الانحياز وفي المؤتمر الاسلامي ونال ان الجولة الأولى لمؤتمر جنيف ستمتعبها جولة ثانية ستكون العملية طويلة ومستمرة وأضاف وزير الخارجية أن بعد ٦ أكتوبر لا يمكن أن تكون هناك مزايادات عربية لاتنا متضامنون جميعا لتحقيق



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال كيسنجر ان المحادثات العسكرية يجب أن تجري بنفس الطريقة التي جرت فيها المحادثات عند الكيلو 1.1

وقد أجرى كيسنجر اتصالا تليفونيا مع الرئيس الأمريكى الذى يقضى عطلة نهاية الاسبوع فى مقره بولاية ماريلاند استغرق 4 دقائق تناول كافة جوانب المرحلة الاولى من مؤتمر جنيف .

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الأمريكى سيمقد اجتماعا طويلا مع كيسنجر غدا بعد عودته الى البيت الابيض . بينما قد يعقد كيسنجر مؤتمرا صحفيا يناقش فيه المحادثات فى الاسبوع المقبل .

وقال بعض المسئولين ان كيسنجر قد يعود الى جنيف فى اواخر يناير للاشتراك فى الجهود التى تبذل لاجراء نتائج سريعة للمؤتمر

وقد ذكرت بعض المصادر الحكومية فى واشنطن ان كيسنجر يتوقع ان يتم إعادة فتح قناة السويس بمجرد التوصل الى اتفاق حول الفصل بين القوات . وأضافت هذه المصادر ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قد ابدى اهتمامه باعادة فتح القناة .

الهدف العربى الواحد وهو تحرير الارض العربية والعمل باصرار على ان يحصل الفلسطينيون على امانتهم الوطنية .

وقال ان فلسطين ستشارك فى مرحلة مقبلة من مؤتمر جنيف .

فالداهيم يعود الى نيويورك

وقد سافر فالداهيم اليوم الى نيويورك عن طريق لندن ، وصرح للمصحفين قبل مغادرته جنيف « بان المؤتمر سيكون مسألة طويلة ولن يسفر عن اجابات سهلة » . ولكنه قال ان فرصة اقرار السلام فى الشرق الاوسط قد اتحت لأول مرة الان مع بداية مؤتمر جنيف ، وقد كانت الدورة الاولى له طيبة بدايتها بالاهتمام بحل المشكلة المعقدة جدا ، وأوضح ان المؤتمر يتطلب « الصبر والمثابرة » وذكر السكرتير العام للأمم المتحدة انه « راض جدا » عن الدور الذى قامت به المنظمة الدولية فى المؤتمر وفى واشنطن لم يدل هنرى كيسنجر بأى تصريح عند عودته من جنيف .

وصرح للمصحفين المسافرين معه بأنه لا يعتقد بضرورة اشتراك ممثلين عن الولايات المتحدة او الاتصاف السوفيتى فى اللجنة العسكرية لبحث الفصل بين القوات المصرية والإسرائيلية